[241] اكثر مما يجتمع عند الباقطاني فدخلت وسلمت فرحب وقرب فصبرت الى ان خف الناس فسألني عن حاجتي فقلت له كما قلت للباقطاني ووعدني بالحجة فعدت إليه ثمانية ايام فلم يات بحجة فصرت الى ابي جعفر العمري فوجدته شيخا متواضعا عليه منطقة بيضاء قاعد على لبد في بيت صغير ليس له غلمان ولاله من المروة والفرش ما وجدته لغيره فسلمت فرد السلام وأدناني وبسط مني ثم سالتي عن حاجتي فعرفته اني وافيت من الجبل وحملت مالا فقال ان احببت ان يصل هذا الشئ الى من يجب ان يصل إليه تخرج الى سرمن راى وتسال عن فلان بن فلان الوكيل، وكانت دار ابن الرضا (ع) عامرة، فانك تجد هناك ما تريد، فخرجت الى سر من راى وصرت الى دار ابن الرضا (ع) وسالت عن الوكيل فذكر البواب انه مشتغل بالدار، وانه يخرج آنفا فقعدت على الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة فقمت وسلمت عليه فاخذ بيدي الى بيت كان له وسألني عن حالي وما وردت له فعرفته اني حملت شيئا من المال من ناحية الجبل واحتاج ان اسلم بحجة فقال نعم ثم قدم الي طعاما وقال تغد بهذا واسترح فانك تعب وبيننا وبين الصلوة الاولى ساعة فاني احمل اليك ما تريد فاكلت ونمت فلما كان وقت الصلوة الاولى ساعة فاني احمل الك ما تريد فاكلت ونمت فلما كان وقت الصلوة قمت وصليت وذهبت الى المشرعة فاغتسلت وزرت وانصرفت الى بيت الرجل ومكثت الى ان مضى من الليل ربعه فجائني ومعه درج فيه (بسم ا الرحمن الرحيم) وافى محمد بن احمد الدينوري وقد حمل ستة عشر الف دينار في كذا وكذا صرة فيها صرة فلان بن فلان وفيها